

قصة تربوية للأطفال
(٣)

تأليف وإعداد:
المعتصم بالله المؤمن



هَيَّا نَتَفَكَّرْ
القَّاسِي يَكْسِرْ



1

"تَقُولِينَ عَنِّي عَنِيدَةٌ؟! خَاصِمَتُكَ"
هَذَا مَا قَالَتْهُ الْفَتَاةُ سَيِّمَا بِعِنَادٍ.



2

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَادَتْ سِيْمَا إِلَى
مَنْزِلِهَا غَاضِبَةً، وَأَخَذَتْ تَكْتُبُ وَظَائِفَهَا.



3

وَفَجْأَةً اِكْتَشَفْتُ أَنَّهَا نَسِيتُ أَنْ
تَنْقُلَ دَرَسَ الرِّيَاضِيَّاتِ الَّتِي فَاتَهَا.



4

نَهَضْتُ مُتَوَثِّرَةً؛ فَقَدْ تَشَا جَرْتُ
اليومَ مع صَدِيقَتِهَا الْوَحِيدَةِ.



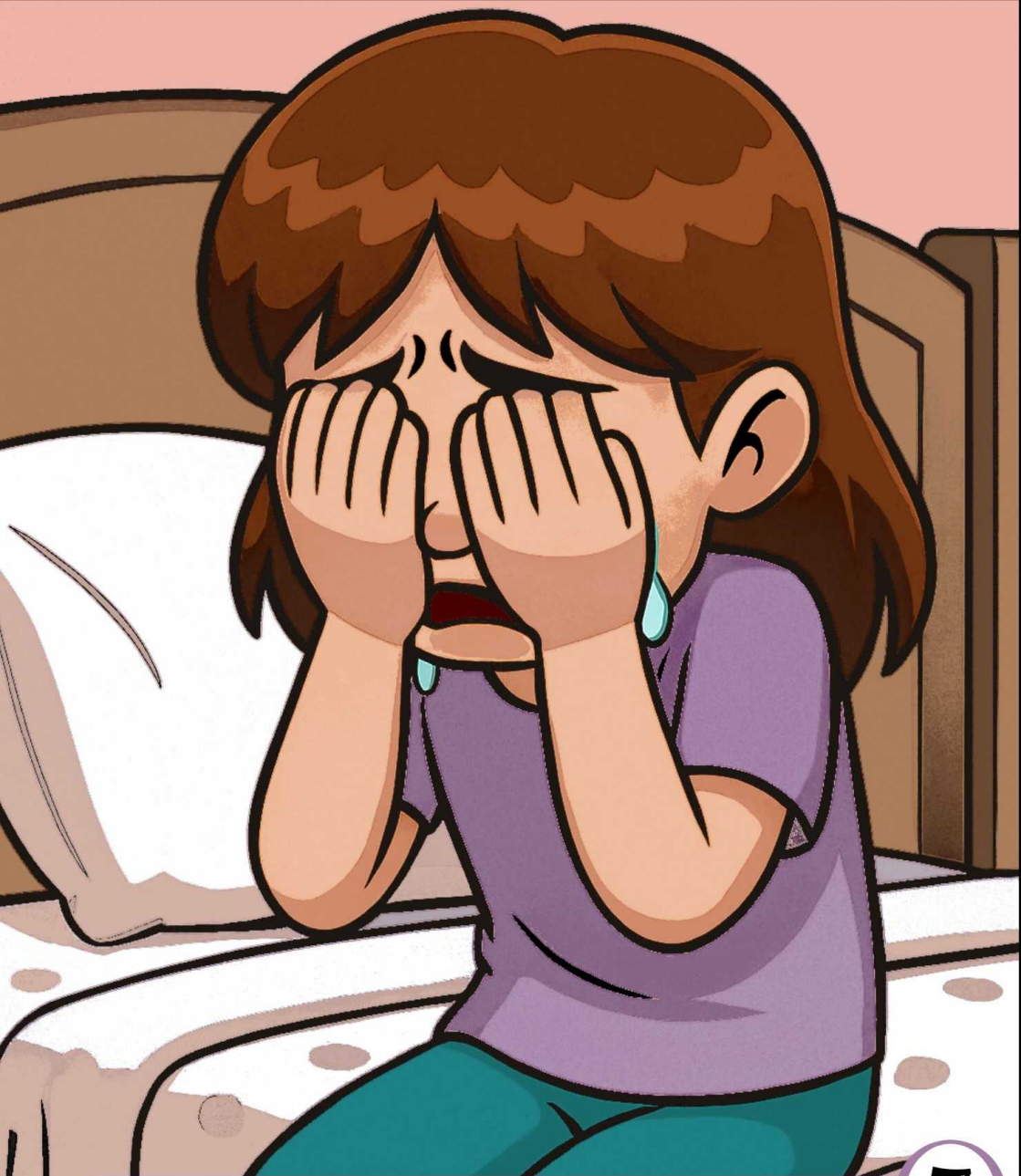
5

وصاحت: "مُسْتَحِيلٌ أَنْ
أَتَّصِلَ بِهَا، لَقَدْ تَخَاصَمْتُ مَعَهَا لِلتَّو!"



6

"وَلَكِنْ مَنْ سَيُصَاغِدُنِي الْآنَ؟
سَتُعَاقِبُنِي الْمُعَلِّمَةُ.."

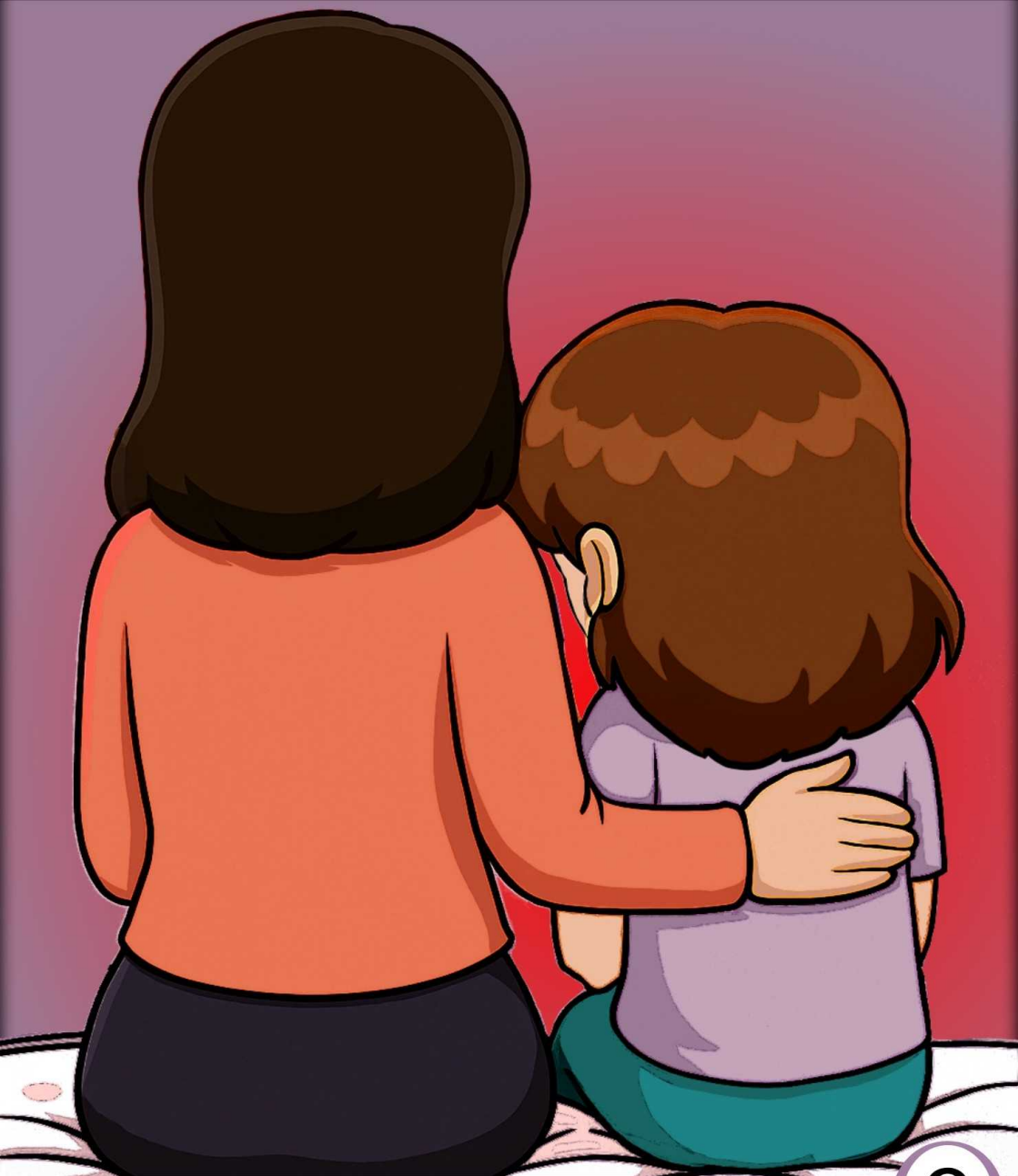


لَمْ تَتَحَمَّلْ سِيَمَا الْأَمْرَ
وَبَدَأَتْ بِالْبُكَاءِ.



8

سُرْعَانِ مَا لَاحَظَتْ أُمُّهَا ذَلِكَ،
وَاقْتَرَبَتْ تَسْأَلُهَا عَنِ مُشْكِلَتِهَا



وَبَعْدَ أَنْ حَكَتُ سَيِّمَا الْقِصَّةَ لِأُمِّهَا،
رَبَّيْتُ الْأُمَّ عَلَى كَيْفِ ابْنَتِهَا قَائِلَةً:



10

فِي الْحَيَاةِ مَوَاقِفُ
تَحَدُّثُ لِنَتَفَكَّرَ بِهَا وَنَتَعَلَّمَ مِنْهَا؛



11

وهذا ما دَفَعَ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَقُولَ:



«لَا تَكُنْ قَاسِيًا فَتُكْسَرُ،
وَلَا لَيِّنًا فَتُعْصَرُ»



13

سِيمًا: "يَقْصِدُ أَلَّا نَسْتَعْمَلَ الْقَسَوَةَ
وَلَا اللَّيْنَ كَثِيرًا، بَلْ أَنْ نُوَازِنَ بَيْنَهُمَا؟"



14

الأم: "أَجَل، لَا تَجْعَلِي صِفَتِكَ الْعِنَادَ،
وَلَا الطَّاعَةَ، بَلْ كُونِي **حَكِيمَةً** فِي ذَلِكَ"



لِينْ
أَنَا أَعْتَدِينْ

15

سَيِّمًا: "يَا لَيْتَنِي حَفِظْتُ حِكْمَةَ سَيِّدِنَا
عُمَرَ قَبْلَ أَنْ أُكْسَرَ هَذَا الْيَوْمَ يَا أُمِّي"

- لَوْنُ التَّصَرُّفِ الْحَكِيمِ الْمَتَوَازِنِ بَيْنَ الْقَسْوَةِ وَاللَّيْنِ:

☐

١- أَفْضَلَ أَنْ أَسْكُتَ عَلَى تَنْمَرِهِ بَدَلَ أَنْ أَخْبِرَ أَبِي.

☐

٢- ابْتَعدْ، أَنَا مِنْ سَيَجْلِسُ هُنَا، الْيَوْمَ وَكُلَّ يَوْمٍ.

☐

٣- إِنَّهُ يَأْخُذُ أَقْلَامِي، لَنْ أَمْنَعَهُ كَيْ لَا يَغْضَبُ.

☐

٤- اسْمَعْ يَا جَارِي، يَوْمَ تَسْتَعْمَلُهُ أَنْتِ وَيَوْمَ أَسْتَعْمَلُهُ أَنَا.

☐

٥- لَنْ أَتَكَلَّمَ أَثْنَاءَ الدَّرْسِ، كَيْ لَا يَغْضَبَ الْمُعَلِّمُ.

☐

٦- لَنْ أَمُرَّ أَمَامَ مَنْزِلِهِ، كَيْ لَا أَضْطُرَّ إِلَى إِقَاءِ التَّحِيَّةِ عَلَيْهِ.

- ضَعْ الرِّقْمَ الْمُنَاسِبَ مِنَ الْجُمْلِ السَّابِقَةِ تَحْتَ الصُّورَةِ الْمُنَاسِبَةِ:


☐

☐

☐

☐

☐

☐

قصص تربوية للأطفال القاسي يَكْشَر



مكتبة عندي أحلى

دمشق - شارع بغداد - سوق القرابين -
دخله بن أبو سمرة

0959619026 ©